(وكأنّ َه رُوحٌ تُدَبّ ِرنا ... حَرَكاتُه وكأنّ َنا جَسَدُ) .

فاستحسنها المأمون وقال لأبي محمد احتكم له فقال أمير المؤمنين أولى بالحكم ولكن إن أذن لي في المسألة سألت له فأما الحكم فلا فقال سل فقال يلحقه بجوائز مروان بن أبي حفصة فقال ذلك وا أردت وأمر بأن تعد أبيات قصيدته ويعطى لكل بيت ألف درهم فعدت فكانت خمسين فأعطي خمسين ألف درهم .

من مدائحه للمأمون والمطلب بن عبد ا .

قال الأصبهاني وله في المأمون والحسن بن سهل خاصة مدائح شريفة نادرة من عيونها قوله في المأمون في قصيدة أولها .

(العُذرُ إن أَ َنصفتَ مُتّ َضِحُ ... وشَهِيدُ حُبّ ِك أَ َدمعٌ سُفُحُ) .

(فضَحَت ضَمِيرَك عن وَدائِعِه ... إنّ الجُفونَ نَواطِقٌ فُصُح) .

(وإذا تكلمّ َت العُيون على ... إعجامِها فالسّ ِر مُفتضِحُ) .

(رُبما أَ َبيتُ مُعانِقي قَمَرٌ ... للحُسْن فيه مخايل تَضِحُ) .

(نَشَر الجمالُ على مَحاسِنه ... بِدَعَا ً وأَ َذهَبَ هَمّ َه الفَرحُ) .

(يَخْتال في حُلَلِ الشّباب به ... مَرَحٌ ودَاؤُك أَ َنه مَرِحُ) .

(ما زال يُلثِمُني مراشِفَه ... ويَعُلّ ُني الإِبريقُ والقَدَحُ) .

(حتى استرّ َد الّ َليلُ خِلْعَتَه ... ونَشَا خِلالَ سَوادِه وَضَحُ) .

(وَبَدا الصّ َباحُ كأن غُرّ َتَه ... وَجهُ الخَلِيفةِ حين يُمتَدَحُ) .

يقول فيها .

(نَشَرت بك الدّ ُنيا محاسِنَها ... وتَزَيّ َنت بصفاتِكَ المِدَحُ) .

(وكأَنّ َ ما قد غابَ عنك له ... بإزاء طرفك عارِضا ً شبحُ)